mroftalp htehaB ni knil muideM

63 - حفظ الأمن والدفاع عن الوطن - سلسلة الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:00:20

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله واشكروه على ما اولاكم من نعمة الاسلام والايمان. وما مكن لكم من البلد الحرام والامن في الاوطان - 00:00:50

وما هيأ لكم من الانعام ورغد العيش واجتماع الكلمة على ائمتكم وولاة اموركم ايها ايها المسلمون انكم بحمد الله وفضله تنعمون بنعم عظيمة والاء جسيمة في هذا البلد العظيم قد امتن الله عليكم بنعمة الاسلام في السنة في زمن كثرت فيه الفتن وعظمت فيه - 00:01:10

محن حتى صار المؤمن في غربة شديدة وانتم بفظل الله تنعمون برغد العيش واستقرار الامن وسلام قامت الدين وهذه والله نعمة قد امتن الله بها على قوم لم يشكروها. فقال عز وجل - 00:01:40

اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات ثمرات كل شيء. يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من ولكن اكثرهم لا يعلمون. وكما اهلكنا من قرية بطرت معيشتها. فتلك لم تسكن من بعدهم الا قليلا. وكنا نحن الوارثين. وقال عز وجل او لم يروا انا جعلنا - 00:02:00

حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم. افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون. فاتقوا الله يا عباد الله واشكروا ربكم على نعمه التي لا تعد ولا تحصى. وحافظوا على ما انعم الله به عليكم - 00:02:30

من الدين القويم والسنة القائمة والشريعة التامة والبلاد الامنة والجماعة القائمة ان النعم تحتاج الى شكر ومحافظة عليها لتدوم. وتحفظ من وتحفظ من الزوال. قال الله تعالى واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. فشكرا - 00:02:50

نعمة فشكر النعمة يزيدها ويديمها. وكذلك كفرها يزيلها ويستبدلها بعذاب نعوذ بالله قال تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم كونها وبئس القرار. وقال تعالى ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من - 00:03:20

كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. فاحمدوا ربكم يا عباد الله فانكم في بلدة امنة مسلمة مطمئنة قائمة على الشريعة وعلى خدمة الاسلام وخدمة الحرمين - 00:03:50

خدمة العقيدة الاسلامية الصحيحة. وولاتكم بحمد الله ولاة مسلمون. لهم الولاية الشرعية قائمون بواجبهم تجاه بلادهم ورعيتهم وتجاه المسلمين. وانتم يا عباد الله ترون ما حل بالدول من حولكم من الدمار والفتن والتفرق. وتسلط الاعداء من الكفرة والروافض واهل الغلو وجماعات التكفير والخوارج - 00:04:10

كل ذلك بما اساءوا ولم يشكروا نعمة الله عليهم. ولم يقوموا بحقه تعالى من التوحيد والعبادة. ولم يحمدوا ربهم على ما هؤلاء هم من النعم فثاروا على ولاتهم بثورات همجية خالفوا فيها الشريعة ودمروا فيها بلدانهم ونفذوا بذلك - 00:04:40

ما يريده لهم اعداءهم من الكفرة واهل الغلو والباطل. فدمروا بلدانهم بايديهم وبايدي المفسدين. من هذه الارض من هذه الجماعات الباطلة. فاتقوا الله يا عباد الله والزموا الجماعة والسمع والطاعة. والزموا جماعة المسلمين - 00:05:00

وولاة امرهم فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجماعة رحمة والفرقة عذاب وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين - 00:05:20

ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة. رواه احمد والترمذي وصححه. بارك الله لي ولكم في في القرآن والسنة ونفعنا بما فيهما من الذكر والحكمة. نقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - 00:05:40

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما - 00:06:00

كثيرا. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله. اتقوا الله ايها المسلمون في دينكم. وفي جماعتكم وفي بلدانكم وفي عقيدتكم. ايها المسلمون ما زال ما زال اعداء الاسلام من الكفرة - 00:06:30

منافقين يجتهدون في تفرقة المسلمين وفي تفتيت قوتهم وزعزعة جماعتهم. وفي لاجل ان يخالفوا ولاة امورهم وعلى هذا جرى اعداء الاسلام من قديم الدهر وفي حديثه يجتهدون في تشويه صورتي تشويه صورة ولاة امرنا والعمل على ذلك بوسائل اعلامهم - 00:06:50

في طريقة قديمة لا زال اعداء الاسلام يعملونها من قديم الدهر. فقد كان ذلك في زمن النبي صلى الله الله عليه وسلم يجتهد المنافقون في الكلام به عليه الصلاة والسلام. ثم من بعده في ولاة الامر من الخلفاء الراشدين - 00:07:20

وكذا ليحاولون تفريق المسلمين حتى كان لهم بعض ما ارادوا. فاحذروا ايها المسلمون من ذلك وقد اتخذ اعداء الاسلام طرقا خبيثة حتى انهم تظاهروا بالاسلام لاجل الكيد له ولم يريدوا الا الفتنة بالمؤمنين. ومن ذلك ان المنافقين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما اجتهدوا - 00:07:40

وحرصوا على تفريق تفريق المسلمين. وان يكون بينهم فتنة توجهوا الى اعداء الاسلام ذهب منهم من ذهب الى الروم وذهب منهم من ذهب الى المشركي قريش لاجل ان يؤلبوهم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

فحرص فحرصوا على ان يفرقوا بين المؤمنين حتى ان حتى ان المنافقين بنوا مسجدا لاجل ان يكون مقرا لهم ليفرقوا المؤمنين. فعند ذلك ما جمعوا لهذا المعروف بمسجد الضرار. لاجل تفرقة المسلمين عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن جماعة المؤمنين. فبنوا مسجدا - 00:08:30

ثم جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وطلبوا منه ان يبارك لهم في هذا المشروع وطلبوا منه ان يصلي لهم في مسجدهم الذي بنوه ليخدعوا به المسلمين. وذلك ان ان بعض ان ما يعرف بالراهب كان رجلا من الانصار - 00:09:00

كان رجلا من الخزرج ولم يكن من الانصار لان الانصار هم الذين ناصروا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعرف بالراهب ثم ذهب الى المشركين ولجأ الى الروم ثم كتب الى اصحابه من المنافقين - 00:09:20

اني بنوا لكم مسجدا وانحازوا عن المسلمين حتى تكون معكم فئة ويكون معكم جماعة لاجل ان يكون لهم قوة يحارب بها المسلمين. فبنوا ذلك المسجد. وجاؤوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليصلي لهم في - 00:09:40

في ذلك المسجد. وكان صلى الله عليه وسلم في غزوة متوجه الى غزوة تبوك. فقال لهم اني على جناح سفر فاذا رجعت صليت لكم. فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ايات بينات تتلى الى - 00:10:00

يوم القيامة يحذر الله عز وجل فيها من خطط المنافقين. قال تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين واجسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليحلفن ان اردنا الا الحسنى. والله يشهد - 00:10:20

انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. احق ان تقوم فيه الى اخر الايات يحذر الله عز وجل من هذه الجماعات المبطلة. بين انهم اتخذوه مسجدا ضرارا - 00:10:40

وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. لان الذي حارب الله ورسوله من المنافقين اتخذوا ذلك مكانا لهم لاجل ان يفرقوا بين المسلمين. فاتقوا الله يا عباد الله حتى وان كان هؤلاء قد تظاهروا بالعمل - 00:11:00
خيري للاسلام وبناء المسجد ولكنهم قصدوا التفريق بين المؤمنين. فلذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بهدم هذا المسجد وتحريقه لانه بني على باطل فاحذروا ايها المسلمون من احزاب الفتنة الذين يتظاهرون بالاسلام وهم يريدون - 00:11:20
الثورات والفتن في بلاد المسلمين. لاجل ان لاجل ان يتمكن الكفار. لاجل ان يتمكن الكفار من ذلك وقد رأيتم مكائد الاعداء ظد بلادكم وهذه الحروب التي تخوضها البلاد الاسلامية في هذه الفتن - 00:11:40
انما هي من كيد الكفار واعوانهم من المنافقين. وها نحن في هذه البلاد ايضا لا ايضا وجهت الينا السهام وجه الينا النقد بل بل ارادوا ان يغزونا في هذه الفتن والحروب. فنحن الان في حروب معهم عسكرية - 00:12:00
وسياسية وفكرية واعلامية. فاحذروا ايها المسلمون. وقد حذرنا الله عز وجل من كيد اهل الكتاب ومن كيد الكفار وكان مما قص عز وجل علينا ان من قص علينا ما صنعه اهل الكتاب وذلك ان رجلا من - 00:12:20
اليهود من احبار اليهود كان في المدينة. فرأى ما يجتمع عليه المؤمنون من المهاجرين والانصار وما جعل الله لهم من الجماعة فقال انه ما دام اجتمع هؤلاء فلن يكون لنا في المدينة - 00:12:40
مقام فعند ذلك دس رجلا من من اليهود شابا دسه ان يجلس بين مجلس الانصار وقد اجتمعوا تآلفت قلوبهم بعد ما كانوا عليه من الجاهلية والفرقة والحروب. فقال له اذا جلست بينهم فاسألهم عما كان بينهم في الجاهلية - 00:13:00
من الحروب والفتن والاحن والغارات. فجلس هذا الفتى بينهم فسألهم ماذا كان بين الاوس والخزرج في يوم بعاث وفي يوم كذا فقالوا كانت لنا الوقعة وكانت لنا الغلبة ثم ذكروا ما تقاولوا من الاشعار فدبت الفتن - 00:13:20
حتى كادوا ان يقتتلوا وهم الانصار رضي الله عنهم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصلح بينهم وذكرهم بانهم بانه رسول الله وانه بين اظهرهم ثم نهاهم عن ذلك فتذكروا وبكوا وتعانقوا رضي الله عنهم وارضاهم - 00:13:40
فانزل الله عز وجل في ذلك قرآنا يتلى الى يوم القيامة. قال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله. ومن يعتصم - 00:14:00
فقد هدي الى صراط مستقيم. هذا اليهودي الذي اتى بينهم كاد ان يثير الفتنة. فلو اتبعوه واطاعوه عن دينهم بالتفرق والاختلاف. يقول بعدها عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم - 00:14:20
مسلمون فانه يا عباد الله لا تتحقق التقوى حق التقوى الا بالجماعة الا بالاجتماع والائتلاف وترك الفرقة ثم يقول عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم - 00:14:40
اصبحتم بنعمتي اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. ها لابد ان يكون هناك دعاة - 00:15:00
اصلاح وخير ونهي عن منكر التفرق والاختلاف والبدع. لان ذلك لان ذلك هو الفساد. ولذلك يقول الله عز وجل في هؤلاء الدعاة واولئك هم المفلحون. ثم قال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. واولئك - 00:15:20
لهم عذاب عظيم. فاتقوا الله يا عباد الله. والزموا جماعة المسلمين بالسمع والطاعة. ولله الحمد الناس على ذلك لكن اهل من البدع واهل الفتن لا زالوا يريدون ان يكون بين المسلمين تفرق. فلا تسمعوا لهم ولا تصغوا اليهم فان ذلك من - 00:15:40
ما في قلوبهم من الحقد والحسد لكم ايها المسلمون. وكان من اخر ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم امته. ان قال في وصيته على منبره عليه الصلاة والسلام اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد حبشي فان - 00:16:00
ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا وعليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. رواه الامام احمد والترمذي - 00:16:20
وصححه وقال عليه الصلاة والسلام على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فلا سمع فاذا امر بمعصية

فلا سمع ولا طاعة متفق عليه. اي لا سمع ولا طاعة في تلك المعصية. ولا يعني خلع الطاعة مطلقا. وقال - 00:16:40
صلى الله عليه وسلم من خلع يدا من طاعة لقي لقي الله يوم القيامة ولا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة الجاهلية. وفي رواية من مات وهو مفارق للجماعة فانه يموت ميتة جاهلية. رواه مسلم - 00:17:00
عباد الله صلوا وسلموا على رسولكم المصطفى ونبيكم المجتبى. فان الله امركم بذلك فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت. كما صليت على ابراهيم - 00:17:20
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.
وارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعن التابعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم - 00:17:40
الله يعز الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء ومكروه. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا جميع المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا واهدهم سبل السلام. واجعلنا واياهم هداة مهتدين. غير - 00:18:00
ضالين ولا مضلين وارزقهم البطانة الصالحة الناصحة. يا ذا الجلال والاكرام. واحفظهم بحفظك ورعايتك. واكلأهم بعينك الذي لا اللهم انصر جنودنا اللهم انصر جنودنا وفقهم واحفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاكرام سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:18:20
على المرسلين والحمدلله رب العالمين - 00:18:40